

متطلبات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات

المجتمع المدني فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

(دراسة وصفية من منظور طريقة تنظيم المجتمع)

Requirements for achieving the research partnership
between the university and civil society organizations in
the light of Egypt's vision 2030

(A descriptive study from the perspective of the method
of Community organization)

أحمد محمد صالح عبدالله

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

محمد جمعه علي جمعه

استاذ تنظيم المجتمع المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

DOI: 10.21608/fjssj.2024.323506.1256 Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_389308.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/٩/١٦ م تاريخ القبول: ٢٠٢٤/١٠/٢٢ م تاريخ النشر: ٢٠٢٤/١٠/٣٠ م
توثيق البحث: جمعه، محمد جمعه علي & عبدالله، أحمد محمد صالح. (٢٠٢٤). متطلبات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة
ومنظمات المجتمع المدني فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ (دراسة وصفية من منظور طريقة تنظيم المجتمع). مجلة مستقبل
العلوم الإجتماعية، ع. ١٩، ج. (٥)، ص:ص-١٤٩-١٨٨.

٢٠٢٤ م

متطلبات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ (دراسة وصفية من منظور طريقة تنظيم المجتمع)

المستخلص:

يُعد البحث العلمي المقترن بالتطبيق فى الواقع المصري بالتركيز على مشكلات واحتياجات المواطن المصري أحد غايات رؤية مصر ٢٠٣٠م ووسائلها لتحقيق أهدافها، وتُعد الشراكة البحثية أحد أهم الوسائل التي من خلالها تُركز الجامعة على تحقيق أهدافها فى خدمة المجتمع وتنميته، كذلك وسيلة لمنظمات المجتمع المدني فى تناول قضايا اهتمامها وتطوير خدماتها على أساس علمي لذا جاءت هذه الدراسة بهدف تحديد متطلبات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م من خلال تحديد المتطلبات (المعرفية، الإدارية، المادية، التقنية، والقانونية).

وتتنمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح الاجتماعي بالعينة طبقت على ٢٥٧ مفردة من المسؤولين بمنظمات المجتمع المدني وأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، وأهم ما توصلت إليه بعض المقترحات التي من خلالها يمكن تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني والتي تحددت فى تكوين علاقة شراكة قوية بين الجامعات ومنظمات المجتمع المدني فى إجراء البحوث والمشروعات المشتركة وتبادل الخبرات البحثية والفنية لتحقيق الفوائد المشتركة، وأوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة الشراكة البحثية بين الجامعات ومنظمات المجتمع المدني من خلال إقامة مؤتمرات ودورات توعية متخصصة.

الكلمات المفتاحية: رؤية مصر ٢٠٣٠، الشراكة البحثية، منظمات المجتمع المدني.

Requirements for achieving the research partnership between the university and civil society organizations in the light of Egypt's vision 2030 (A descriptive study from the perspective of the method of Community organization)

Abstract:

Scientific research coupled with application in the Egyptian reality by focusing on the problems and needs of the Egyptian citizen is one of the goals of Egypt Vision 2030 and its means of achieving its goals. Research partnership is one of the most important means through which the university focuses on achieving its goals in serving and developing society. It is also a means for civil society organizations to

address issues of interest and develop their services on a scientific basis. Therefore, this study came with the aim of identifying the requirements for achieving research partnership between the university and civil society organizations in light of Egypt Vision 2030 by identifying the requirements (cognitive, administrative, material, technical, and legal) to achieve this partnership.

This study belongs to the descriptive studies pattern using the social survey method with a sample applied to 257 individuals from officials in civil society organizations and faculty members at Assiut University. The most important thing it reached were some proposals through which research partnership between the university and civil society organizations can be achieved, which were determined in forming a strong partnership relationship between universities and civil society organizations in conducting joint research and projects and exchanging research and technical expertise to achieve mutual benefits. The study recommended the necessity of spreading the culture of research partnership between universities and civil society organizations by holding specialized awareness conferences and courses.

Keywords: Egypt's vision 2030, research partnership, civil society organizations.

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة.

تتخذ مصر في رؤيتها ٢٠٣٠ التي أطلقت في فبراير ٢٠١٦، المعرفة والابتكار والبحث العلمي ركائز أساسية للتنمية، وذلك من خلال الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية والتحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية، يأتي ذلك جنباً إلى جنب مع تحقيق نمو اقتصادي مرتفع. (الموقع الرسمي لرئاسة الجمهورية)

ويعد البحث العلمي المقدمة الأساسية في تقدم المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء، حيث تتركز جهود الباحثين على مواجهة مشكلات المجتمع القائمة بالفعل من خلال استخدام آليات البحث العلمي. (العمرى، ١٩٩٩، ص ٣)

وهذا ما أشارت إليه دراسة أنيتش، (2017) Anić التي أشارت إلى تسهيل البحوث التعاونية الفعالة بين العلوم والصناعة بكتروانيا من خلال مراجعة الدراسات السابقة والبحوث الحالية التي تشير إلى أن البحوث العلمية والصناعة التعاونية قد يكون مصدراً قوياً للابتكار وعامل مهم في النمو الاقتصادي.

ويعتبر البحث العلمي أحد الأعمدة الرئيسة لبناء الدولة المصرية الحديثة وتحقيق التنمية المستدامة، لما له من دور مؤثر في حياة الانسان، وهو السبيل الوحيد لمواجهة التحديات التي تمر بها البلاد، ومن ثم ينبغي أن تقوم الجامعات ومراكز البحث العلمي بدور بارز في إفراز نخبة عالية التخصص من الباحثين قادرة على مواكبة التقدم العلمي. (عبيدات، ٢٠١٢، ص ٩)

وهذا ما أوضحته دراسة سعودي (٢٠١٩): التي تناولت أهمية الاستفادة من البحث العلمي في حل مشكلات المجتمع، والتنمية الانسانية، تحسين جودة الحياة، وتؤكد على أهمية توفير آليات مقترحة للتغلب على أزمات البحث العلمي في مصر، ثم تلقي بنظرة مستقبلية لتطوير البحث العلمي في مصر.

وفضلاً على ذلك يُعد البحث العلمي أداة قوية لتحقيق التقدم والتطور في المجتمعات، ويجب دعمه وتشجيعه بشكل مستمر لما ما يقدمه من معرفة بشرية واكتشافات علمية في تناول القضايا المجتمعية المعقدة بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.

وتعد الجامعة منبراً للعلم والفكر والإبداع وصرحاً لنقل المعرفة، فهي تحمل على عاتقها قضايا المجتمع ومشاكله، وتعمل على إيجاد حلول مناسبة لها، فالجامعة جزء لا يتجزأ من المجتمع، تأخذ قيمتها وأهدافها ومواردها منه وإليه تعاد في شكل انجازات علمية أو موارد بشرية مؤهلة ومدربة قادرة على تحقيق تنمية مستدامة في مختلف المجالات. (بدران، ٢٠٠٥، ص ٦٥)

وهذا ما أوضحته دراسة هندي (١٩٨٨): والتي استهدفت لقاء الضوء على دور الجامعة في المجتمع اليمنى وبيان حجم الانجازات التي حققتها في مجال النهوض بالمستوى العلمي والثقافى وأسفرت الدراسة عن أنه للجامعة الأثر الكبير في توفير الأطر العلمية في مختلف المجالات.

كذلك دراسة زواحي (٢٠٢١): والتي استهدفت التعرف على أهداف الجامعة لخدمة المجتمع، وأهم الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجامعة للمجتمع، ومن ثم عرض الخبرات العالمية المعاصرة في مجال خدمة الجامعة للمجتمع.

ومن زاوية أخرى تُعد الجامعة من أهم منابع العلوم ومصادر المعرفة، فلم تُعد الجامعة مؤسسة خدمات فقط بل هي مؤسسة تعليمية، وإنتاجية، واستثمارية من خلال تنمية المعارف

والقدرات، والقيام بأدوارها المتمثلة في نقل المعرفة، إنتاج المعرفة، وتطبيق المعرفة. (سراج الدين، ٢٠٠٩، ص ١٥)

وهذا ما أشارت إليه دراسة شبانه (١٩٧٣): والتي استهدفت بيان رسالة الجامعة في تحقيق التنمية وأكدت الدراسة أنه لا بد للجامعة ان تتجه الى زيادة الانتاج وتتمثل رسالة الجامعة في تحقيق التنمية عن طريق صورة الاهتمام بالبحث العلمي.

وأكدت عليه دراسة رضا (٢٠١١): التي أكدت على أهمية وضع معايير ومقاييس معينة من شأنها توطيد العلاقة بين المجتمع والجامعة بشكل أفضل، وتشجيع أعضاء الهيئة التدريسية لدعم وفكرة تنمية المجتمع والطلبة الخريجين.

وبناء عليه نرى أن الجامعة تُعد مركزاً حيوياً للتعليم والنمو الشخصي والمهني، وتلعب دوراً محورياً في تشكيل مستقبل الأفراد والمجتمعات لأنها توفر الخبرات البشرية المدربة في كافة المجالات، ولما تنتجه من أبحاث تتناول قضايا ومشكلات المجتمع على أساس علمي بما يساهم في تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠م.

وتستهدف طريقة تنظيم المجتمع كأحد الطرق الأساسية للخدمة الاجتماعية تقوية قدرة المجتمع حيث يقع عليها العديد من الوظائف للتعامل مع القضايا المختلفة التي تواجه المجتمع من خلال الاعتماد على المبادئ والاستراتيجيات والأدوار المختلفة التي يستخدمها المنظم الاجتماعي أثناء تعامله مع المنظمات الاجتماعية في سعيها لتحقيق أهدافها سواء أهدافها التقليدية أو التي ترتبط بالمستقبل لتطوره وفاعليته في مواجهة مشكلاته وأزماته وهو ما يضمن له بقاءه بالمستقبل. (Haslam, 2004, p1)

وتعتمد طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق الهدف الاستراتيجي لها في المساهمة في إحداث تغيير اجتماعي مقصود على ممارستها المهنية من خلال منظمات (أجهزة) متنوعة يتم عن طريقها ترجمة هذا الهدف إلى واقع أو مساهمة فعلية في تنمية المجتمع وتطوره. (محمد، ٢٠٠٥، ص ٢٢)

ولقد تزايد الإهتمام العالمي والقومي بمنظمات المجتمع المدني في معالجة مشكلات الحاضر ومواجهة تحديات المستقبل، فهذه المنظمات تتحمل جزء كبير من مسئولية التنمية الاجتماعية والإقتصادية، فمن أهم الحقائق التي تؤكدتها الدراسات والبحوث في مجال التنمية بقطاعاتها المختلفة أهمية وتعاضم دور المنظمات غير الحكومية في جهود وبرامج الرعاية الاجتماعية وإشباع إحتياجات المواطنين. (Michael, 2001, p3)

ويتفق ذلك مع ما أكدت عليه دراسة ديفيد (2002) Davied التي أكدت على أن منظمات المجتمع المدني لديها العديد من الاسهامات في تقديم المعونة النفسية، وإعادة التأهيل والتدريب وتحقيق معدلات مرغوبة من التنمية المستدامة والتنمية الاجتماعية، والاقتصادية. ويشتمل المجتمع المدني علي عدد من التنظيمات المدنية غير الحكومية نذكر منها الجمعيات الأهلية، النقابات، الأندية الرياضية، الأحزاب السياسية والإتحادات، وتعود أهميه هذه التنظيمات لعدة أسباب منها أكثر التنظيمات المدنية جماهيرية، ولكثرة عددها وانتشارها في جميع المناطق، واتساع رقعة المستفيدين منها (أبوالنصر، ٢٠٠٤، ص ٥٠).

ومن ثم تلعب منظمات المجتمع المدني دوراً مركزياً في تعزيز الديمقراطية والتنمية المستدامة لأنها تعتبر أداة حيوية لتعزيز المشاركة المجتمعية وتوفير الدعم الاجتماعي لكافة فئات المجتمع وشريك أيضاً في توعية وتعليم أبناء المجتمع حول قضاياها وكيفية تمتيته ووسيلة هامة لبناء قدرات المجتمع للتعامل مع مشكلاته.

وتعد الشراكة عنصراً أساسياً في الممارسة مع المجتمع المدني والذي يعد دور العميل الاساسي في طريقة تنظيم المجتمع شاملة التنظيم والتعزيز السياسي وتخطيط وتطوير برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتغيير الاجتماعي، ومن ثم فان تفعيل تلك الشراكة بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني يعتبر من أساسيات تطوير الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع. (البريري، ٢٠٢٠، ص ٨١)

وهذا ما أكدته دراسة جارليك، وأن (Garlick & Langworthy ٢٠٠٨) التي أوضحت أن صيغ الشراكة بين الجامعات والمجتمع تطورت بشكل متسارع الي درجة أنها دخلت ضمن عمليات التقييم لضمان الجودة المؤسسات الجامعية، وأدى ذلك الي تأسيس تحالف الشراكة بين الجامعات ومجتمعاتها المحلية، وتوصلت الدراسة إلى أن وضع واستخدام القائمة المعيارية قد أسهم في تحسين وتطوير الشراكة بين الجامعة والمجتمع المحلي من خلال تبادل المعارف المفيدة للطرفين والمشاركة في المشاريع البحثية التي تخدم تنمية المجتمع.

وتساهم الشراكة في تحقيق الأهداف المنشودة لكل من الجامعات ومؤسسات المجتمع، وتعمل على الوصول إلى الغايات المشتركة، وتحقيق المنافع المتبادلة لكل منهما. فقد أكدت الاتجاهات العالمية المعاصرة على الآثار الإيجابية والفوائد المشتركة التي تعود على كل من الجامعة والمجتمع جراء الشراكة (Tarantino, 2017, p103) كما تسعى الجامعات إلى

إقامة شراكات بحثية، من خلال إمداد قطاعات المجتمع بموظفين مؤهلين، لتلبية احتياجاتها، وتحقيق منافع متعددة لهما ((Gauntner & Hansman, 2017, p104) وبالتالي تكون الشراكة قد حققت أهدافها، وعادت بالنفع العام والمصلحة المتبادلة على الطرفين؛ مما يؤدي إلى تحسين إمكانيات وقدرات الجامعة وتنمية المجتمع وتطويره، والمساهمة في التقليل من اعتماد المؤسسات على الحلول الجاهزة والخبرات الأجنبية المكلفة، بالإضافة إلى أن إجراء البحوث التطبيقية النابعة من مشكلات المجتمع وقضاياها يعمل على إكساب الجامعات ثقة ومصداقية لدى هذه المؤسسات (عبدالحسيب، ٢٠٢٠، ص ١٩٩).

وهذا ما أشارت إليه دراسة أحمد (٢٠٠٩): إلى التعرف على ماهية الشراكة، وأهدافها، ومرحلة بناءها، وعوامل ظهورها، والوصول بها إلى تصور مقترح لتنفيذ الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، وتوصلت إلى وجود عدد من المعوقات التي تعوق نجاح الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بسبب انشغال الجامعة بالدراسات النظرية دون الاهتمام بمشكلات المجتمع ومؤسساته والعمل على إيجاد حلول لها.

وتؤكد ذلك دراسة عبدالعاطي (٢٠٢٢): والتي استهدفت الوقوف على واقع الشراكة البحثية بين جامعة قناة السويس والمؤسسات الإنتاجية بالمجتمع، وأوصت بضرورة اهتمام الجامعة بالاستثمار في التعليم والتدريب التكنولوجي ومواءمة مخرجات الجامعة مع احتياجات سوق العمل، تركيز الجامعة على المجالات التي تخدم الاقتصاد الوطني والتركيز على الابتكار في التقنيات المتطورة وزيادة الاعمال وتهيئة البيئة الجاذبة للاستثمار داخل الجامعة.

ومما لا شك فيه الشراكة البحثية كنوع جديد من التطور في العلاقة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، فمع تقدم المجتمعات والتغيرات المتسارعة بها أصبح هناك تركيز بشكل كبير على الوظائف والمسؤوليات والأدوار التي يمكن أن تسهم بها الجامعة في خدمة المجتمع وتميمته. (محمد، ٢٠١٨، ص ٤٨٠)

وهذا ما أشارت إليه دراسة بسطويس (٢٠٢٢): واستهدفت التعرف على واقع الشراكة البحثية لأعضاء هيئة التدريس، كآلية لتحقيق التميز المؤسسي؛ نتيجة لأن الشراكة البحثية تعد العنصر المهم والمؤثر في تحقيق كفاءة مؤسسات التعليم الجامعي وتميزها المؤسسي. كذلك دراسة رحيم (٢٠٢٢): واستهدفت التعرف الإطار الفكري والمفاهيمي للميزة التنافسية والشراكة البحثية بالجامعات في الأدبيات التربوية المعاصرة، التعرف على تجربتي

الولايات المتحدة الأمريكية واليابان في الميزة التنافسية للجامعات والشراكة البحثية بالجامعات، والاستفادة منها في تطوير الشراكة البحثية بالجامعات المصرية، إلقاء الضوء على واقع الميزة التنافسية والشراكة البحثية بالجامعات المصرية.

وتقوم الفكرة الأساسية للشراكة البحثية بين الجامعات ومنظمات المجتمع المدني على أن القدرات البحثية للجامعة يمكن تحويلها إلى مصدر رئيس في حل مشكلات المجتمع؛ حيث تساهم الشراكة من خلال البحث العلمي في نقل المعرفة وتبادلها وتطبيقها ضمن عدة أشكال مما يُسهم في تطوير الجامعة والاقتصاد والمجتمع ككل. (ابراهيم، ٢٠١٨، ص ٤٨٦)

وهذا ما أشارت إليه دراسة رجب (٢٠٢٠): والتي من أهم نتائجها وتوصل إلي مجموعة من الآليات لتفعيل الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية ومجتمع الأعمال ومنها: إنشاء وتفعيل مراكز الإبداع والابتكار والتميز، والحاضنات، وحدائق المعرفة، والكراسي البحثية، ومراكز ريادة الأعمال، والبحوث التعاقدية لخلق مناخ ملائم لتطوير الأنشطة الإنتاجية في الجامعة، التوسع في تطبيق جامعات منظمات الأعمال في مصر للتأكيد على أهمية اقتران النظرية بالتطبيق من أجل توفير قوي عاملة مؤهلة ومدربة جيداً بما يخدم متطلبات واحتياجات المجتمع.

وأكدته دراسة صديق (٢٠١٤): التي استهدفت التعرف على أهمية الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الانتاجية، كما هدفت إلى معرفة أهم التجارب الناجحة في علاقات الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الانتاجية.

واوضحته دراسة القباري (٢٠١٨): التي حاولت إبراز واقع الشراكة البحثية بين الجامعات والقطاع الخاص وفق مؤشرات مجتمع المعرفة من وجهة نظر الاكاديميين ورجال الأعمال، والتعرف على تحدياتها وتحديد متطلباتها، والتعرف على الخبرات والنماذج الدولية في الشراكة البحثية بين الجامعات والقطاع الخاص وفق مؤشرات مجتمع المعرفة.

ومن هذا المنطلق تعزز الشراكة البحثية بين الجامعات ومنظمات المجتمع المدني من الفائدة المتبادلة، وتساهم في تحسين الأداء الاجتماعي والاقتصادي، فتتيح هذه الشراكات تبادل المعرفة بين الأكاديميين والممارسين، بما يسهم في تطوير أبحاث أكثر ارتباطاً بالواقع وتلبية احتياجات المجتمع من خلال التركيز على قضايا المجتمع الحقيقية مثل الصحة، التعليم، والبيئة، مما يعزز من استدامة المشاريع البحثية، كذلك تعمل هذه الشراكات على

تعزيز تأثير الأبحاث الأكاديمية من خلال تطبيق النتائج في الواقع العملي، مما يسهم في تحسين حياة الأفراد والمجتمعات وذلك قد يسهم في جذب تمويل إضافي للمشاريع البحثية. وفي ضوء ما تقدم من عرض لاشكالية البحث واستعراض الدراسات السابقة والاطار النظري للشراكة البحثية يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس ما المتطلبات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

ثانياً: المنطلقات النظرية للدراسة:

١- نظرية المنظمات:

أ. مفهوم المنظمة: تعرف المنظمة من منظور اجتماعي بأنها وحدة اجتماعية هادفة تسعى إلي تحقيق أغراض المجتمع بكفاءة وفاعلية وتحقيق السعادة للأعضاء العاملين بها والاهتمام والعناية بالمجتمع. (Scott, 1992, p23)

وفي ذلك يري (عبد اللطيف، ٢٠٠٢، ص ٢٢٢) أن المنظمات هي:

١. وحدات، كيانات، بناءات اجتماعية.
٢. تم انشاء هذه المؤسسات بناء علي تخطيط مسبق وعلي أساس علمي مدروس.
٣. أن القصد من انشائها هو تحقيق أهداف معينة (اقتصادية، اجتماعية، سياسية، ثقافية، دينية،... إلخ) أي أنها وحدات هادفة.
٤. تستخدم المنظمة مجموعة من الأدوات لتحقيق أهدافها (المقابلات، الاجتماعات، الندوات... إلخ).
٥. يعمل بها أشخاص (مهنيون، اداريون، عاديون) لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها.
٦. تقوم علي أساس التفاعل بين العناصر المكونة لها.
٧. تسعى المنظمة لخدمة المجتمع الكبير وتحقيق أهدافه.

ب. أهمية نظرية المنظمات:

تكمن أهميتها في أهمية المنظمات ولما لها من تأثير الكبير علي حياتنا، وكذلك لأنها تقود الي الطرق الأكثر فاعلية في اشباع احتياجات المجتمع، ولأن نصف سكان المجتمع أو أكثر يعملون في المنظمات علي الأقل ٨ ساعات يومياً. (أبو النصر، ٢٠٠٧، ص ٥٢)

وينظر أصحاب نظرية المنظمات إلى مدى العلاقة التي تربط بين المنظمة والبيئة المحيطة بها، فهي علاقة تبادلية وتأثير وتأثر بين المنظمة والبيئة، حيث أن المنظمة تعتبر

نتاج طبيعي للظروف البيئية، وهي أيضاً في نفس الوقت تؤثر تأثيراً مباشراً في الظروف البيئية المحيطة بها. (خاطر، ٢٠٠٤، ص ١٣٢)

ومن أهم ما تشير إليه نظرية المنظمات إلى أن هناك مجموعة من المتطلبات التنظيمية للمنظمات لكي تستطيع أداء دورها المنوط بها في المجتمع، ومن أهمها ايجاد وسائل ملائمة لاتخاذ القرارات المناسبة بالمنظمة. (عبداللطيف، ٢٠٠٧، ص ٢٤٧)

وهذا يتطلب تفهم الأخصائيين الاجتماعيين للمؤسسة وزيادة قدراتهم على تحليلها أو تقييمها ومساعدتها على تحقيق التغيير والتطوير، والعمل دراسة النظريات التي تشرح كيفية قيام المؤسسة بإدارة أعمالها وتفيد دراسة النظريات أيضاً في تفهم نوعية البناء الهيكلي الذي تقوم عليه المؤسسة. (عبداللطيف، ١٩٩٨، ص ٩٧)

ج. **اوجه الاستفادة من النظرية:** نرى أنه يمكن الاستفادة من مكونات النظرية في ربط الجامعة بمنظمات المجتمع المدني وإعادة بناء قدراتها، من خلال تبني أساليب واستراتيجيات حديثة في تحقيق الشراكة البحثية والتعامل مع البيئة الخارجية من خلال تبني التطورات التكنولوجية المعاصرة بكافة اشكالها وصورها المختلفة، وذلك من خلال:

١. توفير المتطلبات الادارية والتقنية والقانونية ومتطلبات الشراكة من أهم أسس البناء والوظيفة لمنظمات المجتمع المدني وفقاً لنظرية المنظمات، والتي إذا توافرت بالمنظمة تستطيع من خلالها أداء مهامها علي أكمل وجه.
٢. تحديد أبعاد ومتغيرات الشراكة البحثية بين الجامعات ومنظمات المجتمع المدني كأحد المتطلبات والأساسيات الهامة اللازمة لتطوير وتنمية عمل لكل منهما بما يعود على المجتمع بالنفع من الناحية العلمية والاجتماعية والاقتصادية.
٣. محاولة تطوير أداء العاملين بمنظمات المجتمع المدني بما يتواءم مع الاحتياجات المتجددة والمتغيرة.
٤. تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعات ومنظمات المجتمع المدني في كافة نواحي الحياة وذلك يساعد في تحقيق وظيفة الجامعة من الناحية المجتمعية وكذلك منظمات المجتمع المدني تؤدي وظائفها على أساس علمي.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١. تعد المؤسسات التعليمية باختلاف التخصصات بها المؤسسة التي حولها المجتمع بإعداد وتأهيل الأفراد بما يخدم المجتمع ويحقق رقيه وتقدمه.

٢. تسهم الشراكة البحثية في بناء علاقات قوية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، حيث تجعل تلك المنظمات هدفها الأسمى هو خدمة المجتمع.
٣. يتناول البحث موضوعاً هاماً لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع في المستوى المحلي أو الإقليمي أو حتى الدولي حيث أصبح يقاس تقدم المجتمعات بقدرتها على امتلاك قوى بشرية مدربة على أعلى المستويات في كافة التخصصات.
٤. توجيه اهتمام مخططي السياسات والمسؤولين عن التعليم الجامعي في مصر إلى ضرورة العناية بمجال الشراكة البحثية لما لها من أثر كبير في تحقيق الصالح العام للمجتمع ككل من خلال ربط الواقع بالبحث العلمي.
٥. يسهم البحث في توضيح أهمية رسالة الجامعات في مجال البحوث العلمية التطبيقية لخدمة المجتمع اقتصادياً واجتماعياً مما يؤدي إلى زيادة حرص المسؤولين في الجامعات على دعم البحوث العلمية التطبيقية مادياً ومعنوياً.
٦. الأهمية البالغة للشراكة البحثية بين الجامعات ومنظمات المجتمع المدني في توفير مصادر بديلة لتمويل البحوث وتحقيق الريادة للجامعات من ناحية والتنمية الاقتصادية للمجتمع من ناحية أخرى.

رابعاً: أهداف الدراسة:

- يسعى هذا البحث الى تحقيق هدف رئيس يتمثل في تحديد متطلبات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال تحقيق عدة أهداف فرعية تتمثل في:
١. تحديد المتطلبات المعرفية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.
 ٢. تحديد المتطلبات الإدارية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.
 ٣. تحديد المتطلبات المادية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.
 ٤. تحديد المتطلبات التقنية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.
 ٥. تحديد المتطلبات القانونية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.
 ٦. تحديد معوقات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.

٧. تحديد مقترحات لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.
٨. التوصل لتصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- خامساً: تساؤلات الدراسة:**

يسعي البحث إلي الإجابة علي تساؤل رئيس هو: ما متطلبات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال الإجابة على عدة تساؤلات فرعية تتمثل في:

١. ما المتطلبات المعرفية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني؟
 ٢. ما المتطلبات الإدارية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني؟
 ٣. ما المتطلبات المادية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني؟
 ٤. ما المتطلبات التقنية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني؟
 ٥. ما المتطلبات القانونية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني؟
 ٦. ما معوقات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني؟
 ٧. ما مقترحات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني؟
- سادساً: مفاهيم الدراسة:**

(أ) المتطلبات:

المتطلبات هي المؤهلات العقلية والإستعدادات البدنية المطلوبة في الشخص الذي سيوكل إليه وظيفة ما" (بدوي، ١٩٩٨، ص.٣٥٥).

ويشير معجم ويبستر أن المتطلب "الشيء الذي يشترط توافره أو يحتاج إليه، أو هو شرط مطلوب". (Webster, 1991, p1071)

وتعرف بأنها: "مدي توافر مجموعة من الشروط والعوامل" (عطية، ٢٠٠٩، ص.٥٣).

وإجرائياً يمكن تعريف المتطلبات وفقاً لهذه الدراسة بأنها:

- ١- مجموعة الشروط والإمكانيات الواجب توافرها واللازمة لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.
- ٢- وذلك بهدف تحقيق أهدافهما في خدمة وتنمية المجتمع.

٣- وتتمثل تلك المتطلبات في الشروط والإمكانيات (المعرفية، الادارية، المادية، التقنية، القانونية) اللازمة لتطبيق لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.

(ب) مفهوم الشراكة البحثية:

تعرف الشراكة بأنها علاقة بين طرفين أو أكثر لهم أهداف مشتركة يتفقون معا على تحقيقها، لذا فهي تستند على التعاون وتبادل المنفعة خاصة عندما لا يكون بمقدور أحد منهما إنجاز هذه الأهداف بمفرده. (وفيق، ٢٠٠٥، ص ٤٦)

وتعني تفاعل الكيانات الفاعلة والمكونة لأي مجتمع لتحقيق التوازن في تحمل المسؤوليات تجاه تنمية هذا المجتمع تنمية شاملة ومستدامة (محمد، ٢٠١١، ص ٥٣٥٣)

والشراكة البحثية هي عملية تتدرج في إطار علاقة تنظيمية مؤسسية تواصلية واضحة ومحددة تمكن الأطراف المعنية من التعاون في مجالات البحث والتطوير واقتصاديات المعرفة عن طريق مشاركة الجامعات التي لها تأثير مباشر في إجراء البحث من حيث الدعم والتنفيذ مع تلك الأطراف التي من المأمول أن تتأثر بمخرجات هذه البحوث معرفياً وفنياً، ويتم ذلك بتضافر الجهود المجتمعية والبحثية لتوفير مدخلات عينية أو غير عينية لإحداث التحسين المطلوب في جودة العملية البحثية. (المعموري، ٢٠١١، ص ١٢٧)

وتعرف الشراكة البحثية بين الجامعات ومنظمات المجتمع المدني على أنها "علاقة يحدث فيها نقل المعرفة بين الجامعات وتلك المنظمات بهدف التعاون لحل مشكلات المجتمع وتحفيز الابتكارات ودعم مشاريع البحث الأكاديمي، والمساهمة في تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي على المستوى المحلي أو الوطني. (يوسف ودربالة، ٢٠١٩، ص ٣١٨)

وإجرائياً يمكن تعريف الشراكة البحثية وفقاً لهذه الدراسة بأنها:

- ١- علاقة تنظيمية مؤسسية تواصلية واضحة ومحددة مقصودة لتحقيق فوائد مشتركة للجامعة ومنظمات المجتمع المدني.
- ٢- أداة لتحقيق أهداف الجامعة ومنظمات المجتمع المدني في حل مشكلات المجتمع وتنميته على أساس علمي.
- ٣- تتطلب هذه الشراكة البحثية متطلبات تحقيقها يشترك في تنفيذها الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.

(ج) مفهوم منظمات المجتمع المدني:

المنظمات هي مفتاح مشاركة المجتمع، حتي يكونوا مستعدين لتحمل مسؤولياتهم في تشكيل المستقبل لمجتمعهم(قاسم، ٢٠٠٤، ص٢٧٣).

حيث يعرف المجتمع المدني علي أنه: "التنظيمات أو المنظمات الاهلية والشعبية والطائفية سواء كانت أهدافها اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو ثقافية والتي قد تقتصر علي أعضائها أو تمتد للآخرين وتعمل مستقلة عن سلطة الدولة ولها استقلاليته وتعتمد علي العضوية والمشاركة الحرة والتطوعية ولها بناؤها التنظيمي وهيكلها الإداري الحر والقدرة علي المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات(السروجي، ٢٠٠١، ص٥٠٦).

أيضا يعرف على أنه "الوعاء الذي يضم كافة المؤسسات والمنظمات المجتمعية فهو مرادف للمجال الاجتماعي الذي يشمل العديد من المؤسسات والروابط وغيرها من أشكال التنظيم الاجتماعي المرتبطة بكل ما هو خاص بالفرد (Cohen, 1993, p6).

وتتشكل دواعي الاهتمام بمنظمات المجتمع المدني من العديد من الاسباب، منها (ياسين، ١٩٩٨، ص٢٦٠):

- ١- ارتباطها الوثيق بالعمل التطوعي والخدمة العامة، فهي لا تتوجه نحو الريح وتحديث التكافل والتنمية.
- ٢- مواجهة مخاطر العولمة الثقافية والسياسية والاقتصادية والحفاظ علي الخصوصية الثقافية، وربط ممارستها باحتياجات المجتمع المحلي.
- ٣- مواجهة التحولات القيمة السلبية ودعم القيم الايجابية التي تتطلبها طبيعة التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها المجتمعات المعاصرة.
- ٤- مواجهة التطور التكنولوجي، الأمر الذي أدى الي تأسيس شبكات دولية واقليمية معنية بحقوق الانسان.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

(أ) طبيعة الدراسة: تنتمي الدراسة إلى الطبيعة الكمية لأنها يعتمد على مؤشرات واضحة ومحددة مسبقاً يمكن القياس عليها.

(ب) نوع الدراسة: تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية لأنها يستهدف وضم وتحليل متطلبات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.

(ج) المنهج المستخدم: اتساقاً مع نوع الدراسة وأهدافها سوف يتم الاعتماد علي استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لأعضاء مجالس إدارات لبعض منظمات المجتمع المدني وأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

(د) أدوات الدراسة: تم الاعتماد في الدراسة الحالية علي استخدام استمارة استبيان حول "متطلبات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني" مطبقة علي أعضاء مجالس إدارات منظمات المجتمع المدني الواقع عليها الاختيار وجامعة أسيوط. تم بناء هذه الاستمارة وفقاً للخطوات التالية:

١- المرحلة التمهيدية: في هذه المرحلة قام الباحثان بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات المتصلة بالدراسة، وقام بالاطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات، واستفاد الباحثان بذلك في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- مرحلة صياغة عبارات الاستمارة: وفي هذه المرحلة قام الباحثان بتحديد أسئلة الاستمارة المرتبطة بكل بعد من أبعاد الاستمارة بناء على أهداف الدراسة وتم عرضها على السادة المحكمين ثم تم تعديلها، وذلك بحذف بعض الاسئلة وبإضافة اسئلة جديدة أخرى وقد تضمنت المحاور الآتية:

- المحور الاول: تحديد البيانات الأولية الخاصة بمجتمع الدراسة عدد(٦) سؤال.
 - المحور الثاني: متطلبات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني وتشمل(المتطلبات المعرفية عدد(٦) سؤال، المتطلبات الادارية عدد(٦) سؤال، المتطلبات المادية عدد(٦) سؤال، المتطلبات التقنية عدد(٦) سؤال، المتطلبات القانونية عدد(٦) سؤال)
 - المحور الثالث: معوقات تحقيق الشراكة البحثية عدد(٦) سؤال.
 - المحور الرابع: مقترحات تحقيق الشراكة البحثية عدد(٦) سؤال.
- وقد تم مراعاة الآتي عند إعداد وتصميم عبارات الاستمارة وفقاً لما يلي:
- أن تشتمل كل عبارة على فكرة واحدة.
 - عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.

- ولذلك بلغ إجمالي عدد عبارات الاستمارة (٤٨) عبارة، وتم تحديد الاستجابات (نعم، إلى حد ما، لا)، كما تم تحديد الدرجات المعيارية بواقع (٣، ٢، ١) للعبارات الايجابية، والعكس للعبارات السلبية.

٣- صدق الأداة: حيث قام الباحثان بإجراء صدق الاستمارة من خلال الآتي:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين): حيث تم عرض الأداة على مجموعة من أساتذة الخدمة الاجتماعية، وذلك للتأكد من وضوح المفاهيم المستخدمة في الاستبيان والتأكد من وضوح محتوى الاستمارة وأنها ستؤدي لجمع البيانات المطلوبة وقد تم الأخذ في الاعتبار تعليقات السادة المحكمين والتأكد من منطقيتها، ولقد تم التعديل في التساؤلات بالحدف والاضافة وفقاً لدرجة اتقافهم وكانت نسبة الاتفاق ٨٣,٣٣%، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) صدق المحتوي "الصدق المنطقي": وللتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحثان بما يلي:

- الإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد متطلبات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، وذلك من خلال تنمية المتطلبات المعرفية، الادارية، المادية، التقنية، القانونية، معوقات ومقترحات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

وقد اعتمد الباحثان لحساب صدق الاتساق الداخلي لارتباط كل عبارة في الأداة بالبعد الذي تنتمي اليه ثم حساب ارتباط البعد مع المحور الذي ينتمي الي ثم حساب ارتباط المحور مع الدرجة الكلية للاستمارة على عينة استطلاعية قوامها (١٥) مفردة من مجتمع الدراسة ثم تم استبعادها من العينة الكلية. وقد تبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١): يوضح الاتساق الداخلي لارتباط ابعاد الاستمارة بالدرجة الكلية للأداة (ن=١٥)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	متطلبات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.	٠,٨٣٢	**
٢	معوقات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.	٠,٧٩٨	**
٣	مقترحات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.	٠,٧٧٢	**

**دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) *دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

ويوضح الجدول السابق أن: يوجد اتساق داخلي بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه وبين البعد والمحور الذي ينتمي إليه وكذلك بين المحور والدرجة الكلية للاستمارة، إذ جاءت أغلب نسب الدلالة عند (٠,٠١%) مما يؤكد على وجود اتساق داخلي بين كل العبارات والأبعاد.

٤- **ثبات الأداة:** لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستمارة) استخدم الباحثان (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) مفردة من مجتمع الدراسة تم استبعادها من العينة الكلية.

جدول (٢) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا. كرونباخ) لأبعاد الاستمارة (ن=١٥)

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل (ألفا. كرونباخ)
١	المتطلبات المعرفية.	٦	٠,٨٠١
٢	المتطلبات الإدارية.	٦	٠,٩٣١
٣	المتطلبات المادية.	٦	٠,٧٧٧
٤	المتطلبات التقنية.	٦	٠,٩١١
٥	المتطلبات القانونية.	٦	٠,٨٠٨
٦	المعوقات.	٦	٠,٧٦١
٧	المقترحات.	٦	٠,٧٣٢
	ثبات أبعاد الاستمارة ككل	٤٢	٠,٨١٧

يوضح الجدول السابق أن: معامل الثبات لأبعاد الاستمارة ككل مرتفع حسب مقياس ألفا كرونباخ حيث بلغ (٠,٨١٧) لأجمالي فقرات المتغيرات (٤٢) عبارة، وهذا يدل على أن الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

(هـ) مجالات الدراسة:

١- **المجال المكاني:** تم تطبيق البحث الحالي بجامعة أسيوط (أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية، ومركز دعم المجتمع المدني بجامعة أسيوط)، والمسؤولين بعدد (٦) (كعينة عمدية) من منظمات المجتمع المدني تتمثل في (جمعية الطفولة والتنمية

بأسيوط، نقابة المهن الاجتماعية بأسيوط، جمعية عطاء بلا حدود بأسيوط، الهلال الأحمر بأسيوط، جمعية سيدات الاعمال بأسيوط، وحزب مستقبل وطن) وتم اختيار هذه المنظمات طبقاً للأسباب الآتية:

- لأنها من أكثر المنظمات فاعلية في تقديم الخدمات لأفراد المجتمع.
- أن هذه المنظمات لها علاقة وطيدة بجامعة أسيوط في كافة المجالات.
- أنها تمثل أغلبية منظمات المجتمع المدني بأسيوط.

٢- **المجال البشري:** تم التطبيق علي جامعة أسيوط وأعضاء مجالس إدارات منظمات المجتمع المدني المختارة. وتم توزيع المجال البشري طبقاً للجدول التالي:

جدول (٣) يوضح المجال البشري للدراسة

م	اسم المؤسسة	العدد
١	أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط	٩٥
٢	أعضاء مجلس مركز دعم المجتمع المدني بجامعة اسيوط	١١
٣	جمعية الطفولة والتنمية	٤١
٤	نقابة المهن الاجتماعية بأسيوط	١١
٥	جمعية عطاء بلا حدود بأسيوط	٢٦
٦	الهلال الأحمر بأسيوط	٢٧
٧	جمعية سيدات الاعمال بأسيوط	١٣
٨	أمانة حزب مستقبل وطن بأسيوط	٣٣
	المجموع	٢٥٧

٣- **المجال الزمني:** وهي الفترة الزمنية المستغرقة لجمع البيانات من الميدان خلال الفترة من ٢٠٢٤/٣/١٢ م الى ٢٠٢٤/٤/١٢ م.

(و) **المعالجات الإحصائية:** ولقد تم معالجة بيانات الدراسة الميدانية من خلال استخدام الحاسب الآلى عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية الاصدار الثانى والعشرون (SPSS.V.22)، وقد طبقت بواسطته ومن خلاله الأساليب الإحصائية التالية **المتوسط الحسابي:** وهو يساعد في ترتيب العبارات والأبعاد الخاصة بالمقياس بناءً على استجابات الباحثين عينة الدراسة، **الانحراف المعياري:** ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات الباحثين، **معامل الارتباط(بيرسون):** لحساب القيم التقديرية لثبات أدوات الدراسة، **معامل ثبات (ألفا. كرونباخ):** وذلك لحساب القيم التقديرية لصدق الاتساق الداخلى لأبعاد الاستمارة.

(ز) **الاعتبارات الاخلاقية للدراسة.**

١- تم احترام جميع الإجراءات الرسمية لتطبيق الدراسة.

٢- التأكيد على سرية البيانات والمعلومات.

٣- التأكيد على احترام حق عينة الدراسة في المشاركة من عدمه.

٤- تأمين حقهم في حرية التعبير عن الرأي.

(ح) ثامناً: حدود الدراسة

١- تم تطبيق الدراسة على جامعة أسيوط وليس جميع الجامعات المصرية.

٢- تم تطبيق الدراسة على منظمات المجتمع المدني بأسيوط وليس كافة المحافظات.

٣- تم تطبيق الدراسة على بعض منظمات المجتمع المدني وليس كافة المنظمات

وعدددهم (٦) منظمات مجتمعي مدني.

ثامناً: نتائج الدراسة.

(أ) عرض نتائج الداسة المرتبطة بالبيانات الأولية لمفردات الدراسة:

جدول رقم(٤) يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب البيانات الأولية(ن=٢٥٧)

م	المتغيرات الكمية	متوسط	انحراف معياري
١	السن	٤١	٧
٢	سنوات الخبرة	١٠	٥
٣	الدخل الشهري	٨٢٠٠	٣١٩٠
م	النوع	تكرار	النسبة المئوية
١	ذكور	٩٢	٣٥,٨٠
٢	إناث	١٦٥	٦٤,٢٠
	الإجمالي	٢٥٧	%١٠٠
م	الحالة الاجتماعية	تكرار	النسبة المئوية
١	أعزب	٦٤	٢٤,٩٠
٢	متزوج	١٥١	٥٨,٧٥
٣	مطلق	٢٤	٩,٣٤
٤	أرمل	١٨	٧
	الإجمالي	٢٥٧	%١٠٠
م	الحالة التعليمية	تكرار	النسبة المئوية
١	مؤهل متوسط	٣٥	١٣,٦٢
٢	مؤهل عالي	١٢٣	٤٧,٨٦
٣	دراسات عليا	٩٩	٣٨,٥٢
	الإجمالي	٢٥٧	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن متوسط سن مفردات الدراسة(٤١) سنة، بإنحراف معياري

قدره(٧) سنوات، وأن متوسط عدد سنوات الخبرة لديهم(١٠) سنة بإنحراف معياري قدره(٥)

سنوات، وأن متوسط الدخل تقريباً(٨٢٠٠) جنيهاً بإنحراف معياري قدره(٣١٩٠) ويدل ذلك أن

متوسط سن مفردات الدراسة وسنوات خبراتهم جيد مما يساعد على إجراء الدراسة والخروج

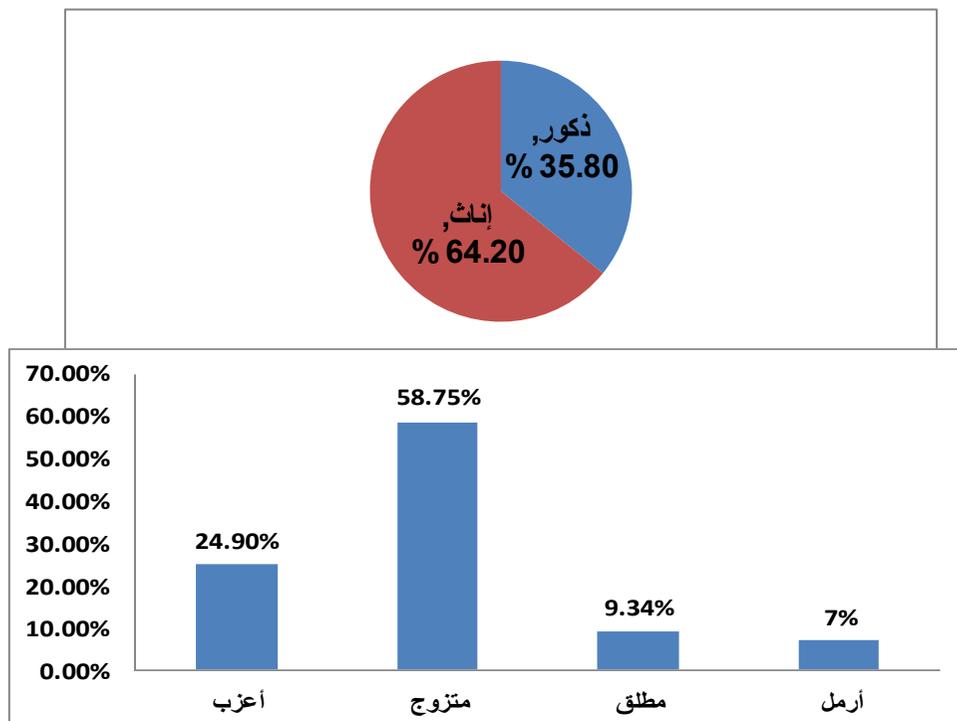
بنتائج مقبولة، كما أن متوسط الدخل يدل على استقرار مجتمع البحث بما لايؤثر على نتائج الدراسة.

كما يوضح الجدول السابق: أن أكثر مفردات الدراسة إناث بنسبة (٦٤,٢٠%) يليهم الذكور بنسبة (٣٥,٨٠%).

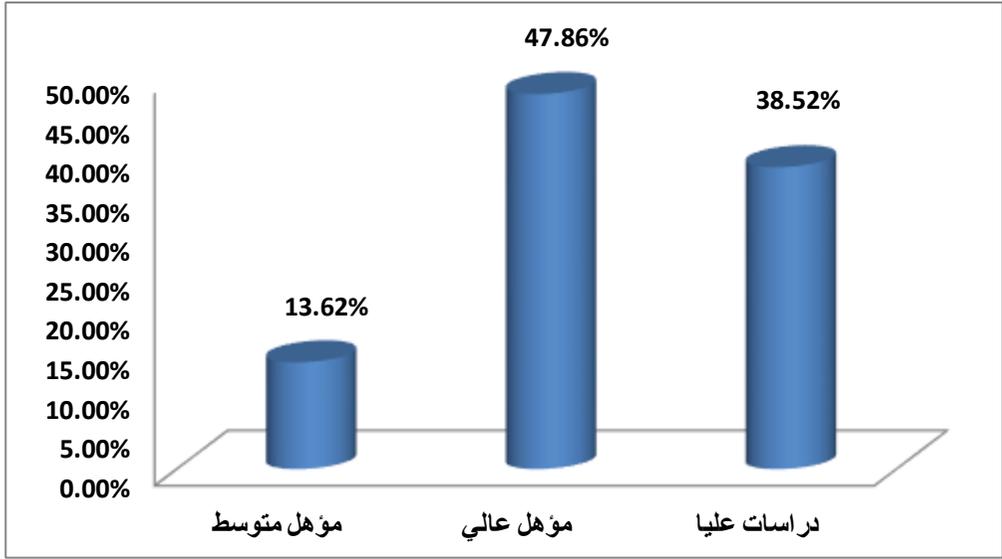
كذلك يوضح الجدول السابق: أن أكثر مفردات الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية متزوج بنسبة (٥٨,٧٥%)، وأقلهم أرمل بنسبة (٧%)، ويدل ذلك على استقرار مجتمع البحث من الناحية الاجتماعية.

وأيضاً يوضح الجدول السابق: أن أكثر مفردات الدراسة من حيث الحالة التعليمية حاصلين على مؤهل عالي بنسبة (٤٧,٨٦%)، وأقلهم الحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة (١٣,٦٢%)، ويدل ذلك على المستوى العلمي المتميز لمجتمع البحث. ويمكن توضيح البيانات الأولية لمجتمع الدراسة بالأشكال البيانية التالية:

شكل رقم (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب النوع



شكل رقم (٢) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الحالة الاجتماعية



شكل رقم (٣) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي.

ب. عرض نتائج الدراسة الخاصة بمتغيرات الدراسة:

١ - المتطلبات المعرفية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني:

جدول رقم (٥) يوضح تحديد المتطلبات المعرفية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة

ومنظمات المجتمع المدني (ن=٢٥٧)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابة						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠,٦٧	٢,٦٣	١٠,٥١	٢٧	١٥,٥٦	٤٠	٧٣,٩٣	١٩٠	تزايد الأفراد بالمعارف حول أهمية الشراكة البحثية.	١
١	٠,٦١	٢,٦٨	٧,٧٨	٢٠	١٦,٣٤	٤٢	٧٥,٨٨	١٩٥	التوعية بفوائد الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.	٢
٣	٠,٦٥	٢,٦٤	٩,٣٤	٢٤	١٧,٥١	٤٥	٧٣,١٥	١٨٨	إطلاع منظمات المجتمع المدني حول كل ما هو جديد في البحث العلمي.	٣
٤	٠,٦٧	٢,٦٤	١٠,٥١	٢٧	١٥,١٨	٣٩	٧٤,٣٢	١٩١	تبادل الخبرات والكوادر البشرية والتدريبية بين الجامعة ومنظمات المجتمع	٤

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابة						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									المدنى فى مجال الشراكة البحثية.	
٦	٠,٧١	٢,٦١	١٢,٨٤	٣٣	١٣,٦٢	٣٥	٧٣,٥٤	١٨٩	نشر ثقافة الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.	٥
٢	٠,٦٢	٢,٦٧	٨,١٧	٢١	١٦,٧٣	٤٣	٧٥,١٠	١٩٣	توفير قواعد بيانات دقيقة ومتكاملة حول مجالات الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.	٦
مستوى مرتفع	٠,٦٦	٢,٦٥	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: المتطلبات المعرفية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، جاءت في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري (٠,٦٦) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول: التوعية بفوائد الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٦١).
- جاء في الترتيب الثاني: توفير قواعد بيانات دقيقة ومتكاملة حول مجالات الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، بمتوسط حسابي (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٦٢).
- جاء في الترتيب قبل الأخير: تزويد الأفراد بالمعارف حول أهمية الشراكة البحثية، بمتوسط حسابي (٢,٦٣) وانحراف معياري (٠,٦٧).
- جاء في الترتيب الأخير: نشر ثقافة الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، بمتوسط حسابي (٢,٦١) وانحراف معياري (٠,٧١).

ويؤكد ذلك أهمية المعرفة العلمية للشراكة البحثية وأهميتها وكيفية تطبيقها في تحقيق أهداف الجامعة ومنظمات المجتمع المدني على حد سواء.

ويتفق مع ذلك دراسة القباري (٢٠١٨): والتي حاولت إبراز واقع الشراكة البحثية بين الجامعات والقطاع الخاص وفق مؤشرات مجتمع المعرفة من وجهة نظر الأكاديميين ورجال الاعمال، والتعرف على تحدياتها وتحديد متطلباتها، والتعرف على الخبرات والنماذج الدولية في الشراكة البحثية بين الجامعات والقطاع الخاص وفق مؤشرات مجتمع المعرفة.

٢- المتطلبات الإدارية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني:
جدول رقم(٦) يوضح تحديد المتطلبات الإدارية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة
ومنظمات المجتمع المدني(ن=٢٥٧)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابة						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠,٦٨	٢,٦٣	١١,٢٨	٢٩	١٤,٧٩	٣٨	٧٣,٩٣	١٩٠	وضع أهداف محددة للشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.	١
٦	٠,٦٨	٢,٦١	١٠,٨٩	٢٨	١٧,١٢	٤٤	٧١,٩٨	١٨٥	زيادة عملية التنسيق بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.	٢
١	٠,٥٥	٢,٧١	٤,٦٧	١٢	١٩,٨٤	٥١	٧٥,٤٩	١٩٤	التخطيط السليم لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.	٣
٥	٠,٦٦	٢,٦١	١٠,١٢	٢٦	١٨,٦٨	٤٨	٧١,٢١	١٨٣	العمل علي هيكلية النظم الإدارية لتتوافق وتحقيق عملية الشراكة البحثية.	٤
٣	٠,٦٥	٢,٦٣	٩,٣٤	٢٤	١٨,٢٩	٤٧	٧٢,٣٧	١٨٦	تدريب العاملين على كيفية تطبيق الشراكة البحثية والاستفادة منها.	٥
٢	٠,٦٠	٢,٦٦	٦,٦٢	١٧	٢٠,٦٢	٥٣	٧٢,٧٦	١٨٧	توفير فكر إداري متطور يدعم تحقيق الشراكة البحثية.	٦
مستوى مرتفع	٠,٦٤	٢,٦٤	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: المتطلبات الإدارية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، جاءت في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي(٢,٦٤) وانحراف معياري(٠,٦٤) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول: التخطيط السليم لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، بمتوسط حسابي(٢,٧١) وانحراف معياري(٠,٥٥).
- جاء في الترتيب الثاني: توفير فكر إداري متطور يدعم تحقيق الشراكة البحثية، بمتوسط حسابي(٢,٦٦) وانحراف معياري(٠,٦٤).
- جاء في الترتيب قبل الأخير: العمل علي هيكلية النظم الإدارية لتتوافق وتحقيق عملية الشراكة البحثية، بمتوسط حسابي(٢,٦١) وانحراف معياري(٠,٦٦).

- جاء في الترتيب الأخير: زيادة عملية التنسيق بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، بمتوسط حسابي (٢,٦١) وانحراف معياري (٠,٦٨).

ويؤكد ذلك أهمية الاهتمام بالهجاز الإداري بالجامعة أو منظمات المجتمعات المدني وهيكله الانظمة الإدارية وتنميتها مهنياً للتعامل مع متطلبات الشراكة بين الجامع والمجتمع المدني لتحقيق أهدافهم في تنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً.

ويؤكد ذلك دراسة رجب (٢٠٢٠): التي توصلت إلي مجموعة من الآليات لتفعيل الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية ومجتمع الأعمال ومنها: إنشاء وتفعيل مراكز الإبداع والابتكار والتميز، التوسع في تطبيق جامعات منظمات الأعمال في مصر للتأكيد علي أهمية اقتران النظرية بالتطبيق من أجل توفير قوي عاملة مؤهلة ومدربة جيداً بما يخدم متطلبات واحتياجات المجتمع، إنشاء وحده لدعم الشراكة البحثية تتبع قطاع شؤون البيئة وخدمة تختص بتسهيل وتنظيم كافة أنواع الشراكة البحثية بين الجامعات ومجتمع الأعمال.

٣- المتطلبات المادية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني:
جدول رقم (٧) يوضح تحديد المتطلبات المادية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني (ن=٢٥٧)

م	العبارات	الاستجابة					
		لا		إلى حد ما		نعم	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	انشاء صندوق خاص لدعم تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.	١٩٢	٧٤,٧١	٣٩	١٥,١٨	٢٦	١٠,١٢
٢	توفير الدعم المالي لتحقيق الشراكة في مجال البحث العلمي بين الجامعة والمنظمات.	١٨٩	٧٣,٥٤	٤٢	١٦,٣٤	٢٦	١٠,١٢
٣	تخصيص حوافز ومكافآت مناسبة للعاملين في مجال الشراكة البحثية.	١٩٠	٧٣,٩٣	٣٨	١٤,٧٩	٢٩	١١,٢٨
٤	توفير المخصصات المالية المناسبة لتحديث الأجهزة الحاسوبية المستخدمة في الاتصال والتواصل بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.	١٨٢	٧٠,٨٢	٥٠	١٩,٤٦	٢٥	٩,٧٣
٥	توفير الموارد المادية والبشرية لتحقيق الشراكة	١٨٦	٧٢,٣٧	٣٩	١٥,١٨	٣٢	١٢,٤٥

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابة						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.	
١	٠,٦١	٢,٦٨	٧,٣٩	١٩	١٧,٥١	٤٥	٧٥,١٠	١٩٣	توفير مبالغ مالية للاستعانة بخبراء لتحقيق الشراكة البحثية.	٦
مستوى مرتفع	٠,٦٦	٢,٦٣	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: المتطلبات المادية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، جاءت في مستوي مرتفع بمتوسط حسابي (٢,٦٣) وانحراف معياري (٠,٦٦) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- **جاء في الترتيب الأول:** توفير مبالغ مالية للاستعانة بخبراء لتحقيق الشراكة البحثية، بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٦١).
 - **جاء في الترتيب الثاني:** انشاء صندوق خاص لدعم تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري (٠,٦٦).
 - **جاء في الترتيب قبل الأخير:** توفير المخصصات المالية المناسبة لتحديث الأجهزة الحاسوبية المستخدمة في الاتصال والتواصل بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، بمتوسط حسابي (٢,٦١) وانحراف معياري (٠,٦٦).
 - **جاء في الترتيب الأخير:** توفير الموارد المادية والبشرية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، بمتوسط حسابي (٢,٦٠) وانحراف معياري (٠,٧٠).
- ويؤكد ذلك أهمية الاهتمام بالناحية المادية لما لها من أهمية في تحقيق أهداف الجامعة من ناحية تمويل الأبحاث العلمية لدراسة القضايا المجتمعية وكذلك تدعيم منظمات المجتمع المدني في هذا الشأن بما يعود عليهما بالنفع والفائدة بما يحقق أهداف المجتمع.
- ويؤكد ذلك دراسة سابق (٢٠١٩): التي توصلت إلي عدة نتائج تشجيع مؤسسات القطاع الخاص لتخصيص نسبة من أرباحها السنوية لتمويل البحث العلمي بالجامعات المصرية، وإنشاء مراكز لتسويق نتائج البحوث بالجامعات المصرية.

٤- المتطلبات التقنية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني:
جدول رقم(٨) يوضح تحديد المتطلبات التقنية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة
ومنظمات المجتمع المدني(ن=٢٥٧)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابة						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠,٦٦	٢,٦٥	١٠,١٢	٢٦	١٥,١٨	٣٩	٧٤,٧١	١٩٢	العمل علي توفير الأجهزة التقنية المناسبة لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.	١
٦	٠,٦٨	٢,٦١	١٠,٨٩	٢٨	١٧,١٢	٤٤	٧١,٩٨	١٨٥	ضرورة تصميم برامج جيدة لتسهيل عملية الشراكة البحثية.	٢
٢	٠,٦٣	٢,٦٥	٨,٥٦	٢٢	١٨,٢٩	٤٧	٧٣,١٥	١٨٨	العمل علي مسايرة كل ما هو جديد في عالم تكنولوجيا المعلومات.	٣
١	٠,٦٢	٢,٦٦	٨,١٧	٢١	١٧,٩٠	٤٦	٧٣,٩٣	١٩٠	توفير اتصال إنترنت عالي الجودة بما يسهل عملية الاتصال والشراكة بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.	٤
٥	٠,٦٦	٢,٦٢	٩,٧٣	٢٥	١٨,٦٨	٤٨	٧١,٦٠	١٨٤	تجهيز منظمات المجتمع المدني بعدد كافي من أجهزة الكمبيوتر عالية الجودة.	٥
٤	٠,٦٦	٢,٦٤	١٠,١٢	٢٦	١٥,٥٦	٤٠	٧٤,٣٢	١٩١	تدريب العاملين على الاستخدام الأمثل لأجهزة الحاسوب بما يساعد في تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.	٦
مستوى مرتفع	٠,٦٥	٢,٦٤	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: المتطلبات التقنية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، جاءت في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي(٢,٦٤) وانحراف معياري(٠,٦٥) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول: توفير اتصال إنترنت عالي الجودة بما يسهل عملية الاتصال والشراكة بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، بمتوسط حسابي(٢,٦٦) وانحراف معياري(٠,٦٢).

- جاء في الترتيب الثاني: العمل علي مسايرة كل ما هو جديد في عالم تكنولوجيا المعلومات، بمتوسط حسابي(٢,٦٥) وانحراف معياري(٠,٦٣).

- جاء في الترتيب قبل الأخير: تجهيز منظمات المجتمع المدني بعدد كافي من أجهزة الكمبيوتر عالية الجودة، بمتوسط حسابي (٢,٦٢) وانحراف معياري (٠,٦٦).
- جاء في الترتيب الأخير: ضرورة تصميم برامج جيدة لتسهيل عملية الشراكة البحثية، بمتوسط حسابي (٢,٦١) وانحراف معياري (٠,٦٨).
- ويشير ذلك الى أهمية مواكبة التطور التقني الهائل الذي نعيشه في عصرنا الحالي وأهمية اهتمام الجامعة ومنظمات المجتمع المدني بتطوير أجهزتها التقنية بما يواكب العصر التكنولوجي ويحقق أهداف الشراكة البحثية بينهما.
- ويتفق مع ذلك دراسة عبدالعاطي (٢٠٢٢):، وكان من أهم ما أوصت به ضرورة اهتمام الجامعة بالاستثمار في التعليم والتدريب التكنولوجي ومواءمة مخرجات الجامعة مع احتياجات سوق العمل، تركيز الجامعة على المجالات التي تخدم الاقتصاد الوطني والتركيز على الابتكار في التقنيات المتطورة وزيادة الاعمال وتهيئة البيئة الجاذبة للاستثمار داخل الجامعة، بهدف خدمة المجتمع وحل مشكلاته والإسهام في تطوير البحوث العلمية.
- ٥- المتطلبات القانونية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني:
جدول رقم (٩) يوضح تحديد المتطلبات القانونية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني (ن=٢٥٧)

م	العبارات	الاستجابة					
		لا		إلى حد ما		نعم	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	التعاون بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني لوضع التشريعات اللازمة التي تنظم عملية الشراكة بينهم.	١٩٣	٧٥,١٠	٤٢	١٦,٣٤	٢٢	٨,٥٦
٢	ضرورة توفير الاطار القانوني اللازمة لتنفيذ الشراكة البحثية.	١٨٩	٧٣,٥٤	٥٤	٢١,٠١	١٤	٥,٤٥
٣	العمل على تحديد نماذج الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.	١٩١	٧٤,٣٢	٣٩	١٥,١٨	٢٧	١٠,٥١
٤	تحديد المبادئ الموجهة لعملية الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.	١٨٥	٧١,٩٨	٥٨	٢٢,٥٧	١٤	٥,٤٥
٥	تحديث اللوائح والتشريعات حول المشروعات البحثية	١٨٨	٧٣,١٥	٥٠	١٩,٤٦	١٩	٧,٣٩

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابة				العبارات	م	
			لا	إلى حد ما	نعم				
							المشتركة بين الامعة ومنظمات المجتمع المدني		
٦	٠,٦٦	٢,٦١	١٠,١٢	٢٦	١٨,٢٩	٤٧	٧١,٦٠	١٨٤	ضرورة الالتزام بالقوانين والتشريعات المنظمة لعملية الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.
مستوى مرتفع	٠,٦٢	٢,٦٦	البعد ككل						

يوضح الجدول السابق أن: المتطلبات القانونية لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، جاءت في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢,٦٦) وانحراف معياري (٠,٦٢) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول: ضرورة توفير الإطار القانوني اللازمة لتنفيذ الشراكة البحثية، بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٥٧).
- جاء في الترتيب الثاني: تحديد المبادئ الموجهة لعملية الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، بمتوسط حسابي (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٥٨).
- جاء في الترتيب قبل الأخير: العمل على تحديد نماذج الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، بمتوسط حسابي (٢,٦٤) وانحراف معياري (٠,٦٧).
- جاء في الترتيب الأخير: ضرورة الالتزام بالقوانين والتشريعات المنظمة لعملية الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، بمتوسط حسابي (٢,٦١) وانحراف معياري (٠,٦٦).

ويشير هذا الى أهمية احترام اللوائح والقوانين في إرثاء قواعد الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.

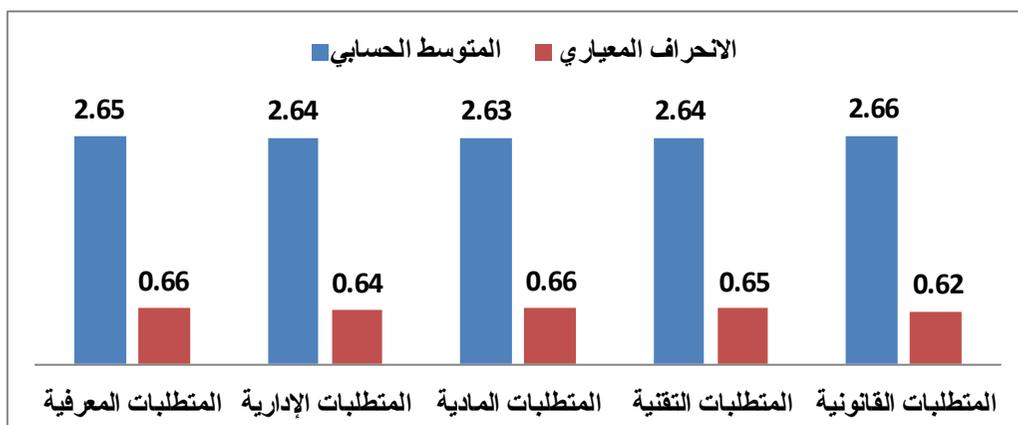
ويتفق مع ذلك دراسة جارليك وآن النغورثي (٢٠٠٨): والتي من أهم نتائجها أن وضع واستخدام القائمة المعيارية قد أسهم في تحسين وتطوير الشراكة بين الجامعة والمجتمع المحلي من خلال تبادل المعارف المفيدة للطرفين والمشاركة في المشاريع البحثية التي تخدم تنمية المجتمع.

وأكدت عليه دراسة رضا (٢٠١١): والتي أكدت على أهمية وضع معايير ومقاييس معينة من شأنها توطيد العلاقة بين المجتمع والجامعة بشكل أفضل، وتشجيع أعضاء الهيئة التدريسية لدعم وفكرة تنمية المجتمع والطلبة الخريجين.

جدول (١٠) قياس متطلبات لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني حسب الأهمية

م	المتطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	المتطلبات المعرفية	٢,٦٥	٠,٦٦	مرتفع	٢
٢	المتطلبات الإدارية	٢,٦٤	٠,٦٤	مرتفع	٣
٣	المتطلبات المادية	٢,٦٣	٠,٦٦	مرتفع	٥
٤	المتطلبات التقنية	٢,٦٤	٠,٦٥	مرتفع	٤
٥	المتطلبات القانونية	٢,٦٦	٠,٦٢	مرتفع	١
الأبعاد ككل		٢,٦٤	٠,٦٥	المستوي مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: متوسط متطلبات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني حسب الأهمية جاءت في مستوى مرتفع ككل بمتوسط حسابي (٢,٦٤) بانحراف معياري (٠,٦٥) وكان أهم هذه المتطلبات هي المتطلبات القانونية بمتوسط حسابي (٢,٦٦) بانحراف معياري (٠,٦٢)، وأقلها أهمية المتطلبات المادية بمتوسط حسابي (٢,٥٦) بانحراف معياري (٠,٧٥). والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٤) يوضح متطلبات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني حسب الأهمية

٦- معوقات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني
جدول (١١) يوضح معوقات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني (ن=٢٥٧)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابة						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠,٦١	٢,٦٨	٧,٣٩	١٩	١٧,١٢	٤٤	٧٥,٤٩	١٩٤	عدم وجود سياسة واضحة لتطبيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني	١
٣	٠,٥٩	٢,٦٨	٦,٦١	١٧	١٨,٢٩	٤٧	٧٥,١٠	١٩٣	ضعف اهتمام الجامعات الجانب التسويقي للبحث العلمي فيما يخص قضايا اهتمام منظمات المجتمع المدني	٢
٥	٠,٥٩	٢,٦٧	٦,٢٣	١٦	٢٠,٢٣	٥٢	٧٣,٥٤	١٨٩	عزوف منظمات المجتمع المدني عن المشاركة في تمويل المشروعات البحثية	٣
٦	٠,٦٢	٢,٦٧	٧,٧٨	٢٠	١٧,٥١	٤٥	٧٤,٧١	١٩٢	ضعف ثقة منظمات المجتمع المدني في مخرجات الجامعات من الأبحاث التي تعالج قضايا اهتمامها.	٤
٢	٠,٥٦	٢,٦٨	٤,٦٧	١٢	٢٢,١٨	٥٧	٧٣,١٥	١٨٨	ضعف الموارد والامكانيات المالية المخصصة لأنشطة البحث والتطوير بالجامعة.	٥
١	٠,٥٤	٢,٦٩	٣,٨٩	١٠	٢٢,٩٦	٥٩	٧٣,١٥	١٨٨	اهتمام الجامعات بالجوانب التعليمية والأكاديمية أكثر من الجوانب التطبيقية	٦
مستوى مرتفع	٠,٥٩	٢,٦٨	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: معوقات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، جاءت في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٥٩) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول: اهتمام الجامعات بالجوانب التعليمية والأكاديمية أكثر من الجوانب التطبيقية، بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٥٤).
- جاء في الترتيب الثاني: قل ضعف الموارد والإمكانات المالية المخصصة لأنشطة البحث والتطوير بالجامعة، بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٥٦).
- جاء في الترتيب قبل الأخير: عزوف منظمات المجتمع المدني عن المشاركة في تمويل المشروعات البحثية، بمتوسط حسابي (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٥٩).
- جاء في الترتيب الأخير: ضعف ثقة منظمات المجتمع المدني في مخرجات الجامعات من الأبحاث التي تعالج قضايا اهتمامها، بمتوسط حسابي (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٦٢).

وهذا ما أشارت إليه دراسة أحمد، عزام عبد النبي (٢٠٠٩): والتي توصلت إلى وجود عدد من المعوقات التي تعوق نجاح الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بسبب انشغال الجامعة بالدراسات النظرية دون الاهتمام بمشكلات المجتمع ومؤسساته والعمل على إيجاد حلول لها.

وتؤكد ذلك دراسة رحيم (٢٠٢٢): والتي كان من أهم قصور في رصد احتياجات ومتطلبات سوق العمل، قلة ثقة القطاع الخاص والشركات في قدرة الأبحاث العلمية التي تقدمها الجامعات على حل مشكلاتها.

٧- مقترحات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني

جدول (١٢) يوضح مقترحات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني (ن=٢٥٧)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابة						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
٣	٠,٦٣	٢,٦٦	٢٢	٨,٥٦	٤٣	١٦,٧٣	٧٤,٧١	١٩٢	التعاون المشترك بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني في وضع سياسة محددة تنظم عملية الشراكة البحثية بينهم.	١
٢	٠,٦٣	٢,٦٧	٢٣	٨,٩٥	٤٠	١٥,٥٦	٧٥,٤٩	١٩٤	اهتمام الجامعة بالأبحاث العلمية المعاصرة التي تعالج القضايا محل اهتمام	٢

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابة						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									منظمات المجتمع المدني	
٤	٠,٦٤	٢,٦٥	٨,٩٥	٢٣	١٧,٥١	٤٥	٧٣,٥٤	١٨٩	تفعيل دور مركز البحوث بالجامعة في التسويق للأبحاث وخاصة فيما يتعلق بمعالجة القضايا المعاصرة.	٣
٢ مكرر	٠,٦٣	٢,٦٧	٨,٥٦	٢٢	١٦,٣٤	٤٢	٧٥,١٠	١٩٣	زيادة اهتمام منظمات المجتمع بتمويل المشروعات البحثية محل اهتمامها	٤
٥	٠,٦٧	٢,٦٢	١٠,٨٩	٢٨	١٥,٩٥	٤١	٧٣,١٥	١٨٨	العمل على انشاء وحدات مخصصة لتحقيق الشراكة البحثية بمنظمات المجتمع المدني.	٥
١	٠,٥٨	٢,٦٨	٥,٨٤	١٥	١٩,٨٤	٥١	٧٤,٣٢	١٩١	العمل على استفادة منظمات المجتمع المدني من نتائج الابحاث العلمية في معالجة المشكلات التي تتعامل معها.	٦
مستوى متوسط	٠,٦٣	٢,٦٦	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: المقترحات اللازمة للتغلب على تلك المعوقات جاءت في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢,٦٦) وانحراف معياري (٠,٦٣) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول: العمل على استفادة منظمات المجتمع المدني من نتائج الابحاث العلمية في معالجة المشكلات التي تتعامل معها، بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٥٨).

- جاء في الترتيب الثاني: اهتمام الجامعة بالابحاث العلمية المعاصرة التي تعالج القضايا محل اهتمام منظمات المجتمع المدني، وزيادة اهتمام منظمات المجتمع بتمويل المشروعات البحثية محل اهتمامها، بمتوسط حسابي (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٦٣).

- جاء في الترتيب قبل الأخير: تفعيل دور مركز البحوث بالجامعة في التسويق للأبحاث وخاصة فيما يتعلق بمعالجة القضايا المعاصرة، بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري (٠,٦٤).
- جاء في الترتيب الأخير: العمل على انشاء وحدات مخصصة لتحقيق الشراكة البحثية بمنظمات المجتمع المدني، بمتوسط حسابي (٢,٦٢) وانحراف معياري (٠,٦٧).
- ويشير ذلك الى أهمية تدليل كافة معوقات تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني بما يحق غاية الجامعة في خدمة المجتمع وتنميته، وكذلك تحقيق أهداف منظمات المجتمع المدني في معالجة قضايا ذات الاهتمام على أساس علمي.
- ويتفق مع ذلك دراسة صديق، أسماء (٢٠١٤): والتي استهدفت التعرف على أهمية الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الانتاجية، كما هدفت إلى معرفة أهم التجارب الناجحة في علاقات الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الانتاجية، وكيف يمكن توجيه تلك الشراكة لحل مشكلات المشروعات القومية.
- تاسعاً: تصور مقترح من منظور طيقة تنظيم المجتمع لتحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م:
- (أ) الإطار العام للتصور التخطيطي:
- (أ) الرؤية: البحث العلمي ومناقشة القضايا المجتمعية كأحد غايات رؤية مصر ٢٠٣٠.
- (ب) الرسالة: تحديد وتعريف الأدوار المنوطة بكل الجامعة ومنظمات المجتمع المدني لتحقيق الشراكة البحثية، بحيث يكون كل منهما شريكاً فعالاً في عملية التنمية.
- (ج) المهمة: العمل علي تخطيط وتنمية الأجهزة المنوطة لتفعيل المسؤولية الاجتماعية للجامعة ومنظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة على أساس علمي.
- (د) القيم الجوهرية: التنسيق، الشفافية، تنمية الموارد البشرية، الاتصال، التخطيط، التبادل، التعاون، المسؤولية.

(ب) أهداف التصور: تحقيق الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني بما يعود عليهما بالفائدة المشتركة ومعالجة قضايا المجتمع على أساس علمي وتطور خدمات منظمات المجتمع المدني وتحقيق أهداف الجامعة في خدمة المجتمع وتميته.

(ج) مكان التنفيذ: جامعة أسيوط ومنظمات المجتمع المدني بأسيوط.

(د) وحدة العمل: أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين والمسؤولين بمنظمات المجتمع المدني.

(هـ) نماذج تنظيم المجتمع المستخدمة:

١- نموذج بناء البرنامج والاتصال.

٢- نموذج العمل مع مجتمع المنظمة.

(و) أهم الاستراتيجيات المستخدمة:

١- استراتيجية التنسيق.

٢- استراتيجية بناء التحالفات.

٣- استراتيجية التطور المستمر.

٤- استراتيجية الاتصال.

(هـ) أدوار المنظم الاجتماعي المستخدمة: المخطط، جامع البيانات، المنسق، الوسيط.

(و) أدوات طريقة تنظيم المجتمع المستخدمة: الاجتماعات، الندوات، المناقشات

الجماعية، ورش العمل التدريبية.

عاشراً: توصيات الدراسة:

١- نشر ثقافة الشراكة البحثية بين الجامعات ومنظمات المجتمع المدني من خلال إقامة

مؤتمرات ودورات توعية متخصصة.

٢- تركيز اهتمام الجامعات ومنظمات المجتمع على أهمية ممارسة وتطبيق الشراكة

البحثية بما يعود على كل منهما بالنفع.

- ٣- ضرورة تهيئة كوادر بشرية تتمتع بالمهارات اللازمة لتفعيل الشراكة البحثية بين الجامعات ومنظمات المجتمع المدني حتى يمكن دراسة مشكلات المجتمع على أساس علمي مدروس.
- ٤- ضرورة توفير المخصصات المالية لتدعيم البحث العلمي على أساس العلاقة بين الجامعة والمجتمع.
- ٥- ضرورة توافر خطة شاملة وواضحة لتوطيد الشراكة البحثية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني.
- ٦- توجيه الخطط والمشروعات البحثية بالجامعة إلى القضايا المجتمعية السائدة محل اهتمام منظمات المجتمع المدني.

- قائمة المراجع:

- أبوالنصر، مدحت محمد(٢٠٠٤). إدارة الجمعيات الأهلية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة، القاهرة، مجموعة النيل العربية للنشر.
- أحمد، عزام عبد النبي(٢٠٠٩). آليات تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الانتاجية بمصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة(دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة بني سويف.
- البريري، أحمد محمد(٢٠٢٠). عمليات الممارسة في تنظيم المجتمع، جامعة أسيوط، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- السيد، علي السيد(٢٠١٢). الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع كاتجاه لتطوير التعليم الجامعي، مجلة كلية التربية بالسويس، مج ٥، ع ٦.
- السروجي، طلعت مصطفى(٢٠٠١). المجتمع المدني وتداعياته علي صنع سياسات الرعاية الاجتماعية- المجتمع المصري نموذجا، ورقة عمل للمؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- العمرى، أبو النجا محمد(١٩٩٩). أسس البحث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
- القباري، جود بن علي(٢٠١٨). الشراكة البحثية بين الجامعات والقطاع الخاص وفق مؤشرات مجتمع المعرفة، تصور مقترح، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- المعموري، أحمد سامي(٢٠١١). الشراكة البحثية بين الجامعات العراقية والشركات، حولية المنتدى للدراسات الإنسانية، المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة، مج ٤، ع ٧.
- بدران، شبل والداهشان، جمال(٢٠٠١). التجديد في التعليم الجامعي، القاهرة، دار قباء.
- بدوي، أحمد ذكي(١٩٩٨). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
- حلاوة، جمال رضا(٢٠١١). العلاقة بين الجامعة والمجتمع، مجلة الحقيقة، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، ع ١٧.
- بسطويسي، نشوى سعد(٢٠٢٢). الشراكة البحثية بين كليات التربية ومؤسسات التعليم قبل الجامعي في ضوء التميز المؤسسي - رؤية مستقبلية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج ٢٠٢٢، ع ٣.

- خاطر، أحمد مصطفى(٢٠٠٤). الإدارة ومنظمات الرعاية الاجتماعية(الاسس النظرية والممارسة العامة). الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- رجب، أحمد عطا(٢٠٢٠). الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية ومجتمع الاعمال علي ضوء خريتي كندا وسنغافورة، المجلة التربوية كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، ع ٧٠.
- رحيم، إسلام حمدي(٢٠٢٢). تصور مقترح لتطوير الشراكة البحثية لدعم الميزة التنافسية بالجامعات المصرية على ضوء خبرات بعض الدول، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- زواحي، خالد على أحمد(٢٠٢١). تصور مقترح لتطوير دور الجامعات اليمينية في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، مجلة الجامعة البيضاء، مج ٣، ع ٢.
- سابق، علا حسيني إمام محمد(٢٠١٩). الشراكة البحثية بالجامعات المصرية، دراسة مقارنة في ضوء بعض الخبرات العالمية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كالية التربية، جامعة القاهرة.
- سراج الدين، إسماعيل(٢٠٠٩). حوكمة الجامعات وتعزيز قدرات منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، مطبوعات مكتبة الإسكندرية.
- سعودي، منى عبدالهادي(٢٠١٩). البحث العلمي: آفاق وتحديات، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، مج ٢، ع ٣٤.
- شبان، زكي محمود(١٩٧٣). دور الجامعات في التنمية، المؤتمر العام الثاني لاتحاد الجامعات العربية، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، ع ٣، القاهرة.
- صديق، أسماء أبوبكر(٢٠١٤). جامعة العلوم الصحراوية مدخل لتفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية: محافظة الوادي الجديد نموذجا، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية جامعة الزقازيق، ع ٨٥، ج ٢.
- عبدالعاطي، بسنت احمد محمد(٢٠٢٢). تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية والمؤسسات الإنتاجية في ضوء متطلبات تحقيق الميزة التنافسية(جامعة قناة السويس أنموذجا). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السويس.
- عبدالحسيب، جمال رجب(٢٠٢٠). تفعيل الشراكة بين الجامعات المصرية والمؤسسات المجتمعية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ج ١.

- عبد اللطيف، رشاد أحمد (١٩٩٨). نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار النهضة العربية.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٢). أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية- مدخل دراسة المجتمع، القاهرة، دار الجندي.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٣). نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية (مدخل متكامل)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- عبيدات، ذوقان واخرون (٢٠١٢). البحث العلمي (مفهومه ، أدواته ، أساليبه)، ط٤، ١، عمان، دار الفكر.
- عطية، محمد (٢٠٠٩). متطلبات الإبداع المحاسبي في تحقيق تنافسية المؤسسات الإقتصادية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ع٥.
- قاسم، محمد رفعت (٢٠٠٤). الخدمة الاجتماعية وحقوق الانسان، ورقة عمل في المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم- جامعة القاهرة.
- محمد، عبد الفتاح محمد (٢٠٠٥). ممارسة تنظيم المجتمع في الاجهزة والمنظمات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- محمد، نيفين عبدالمنعم (٢٠١١). آليات تطوير الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمدارس لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية (١٢).
- محمد، هالة احمد ابراهيم (٢٠١٨). تفعيل دور الشراكة البحثية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج٣٣، ع٤.
- هندي، عادل ابراهيم (١٩٨٨). دور الجامعة في المجتمع اليمنى، مجلة اتحاد الجامعات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - المركز العربي لبحوث التعليم العالي، ع٧.
- وفيق، طارق (٢٠٠٥). في مسألة الحوار المشاركة المجتمعية في مصر، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
- ياسين، السيد (١٩٩٨). الزمن العربي والمستقبل العالمي، القاهرة، دار المستقبل العربي.
- يوسف، داليا طه محمود ودريالة، رقية عيد محمد (٢٠١٩). الشراكة البحثية بين بعض الجامعات الأجنبية وقطاع الاعمال وإمكانية الافادة منها في مصر، جامعة المنيا نموذجا، دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة المنيا، مج٢٧، ع٣.

- Anić ,I. D. (2017). **Facilitating effective science - industry collaborative research: a literature review**, privredna kretanja iekonomska politika, no.26.
- Cohen, B. (1993). **Civil social and democracy in third world ambiguities and historical passivity's**, Studies in comparative international development, vol.28, no.1.
- Garlick ,S. & Langworthy ,A. (2008). **Benchmarking university community engagement: developing a national approach in Australia**, Journal Higher Education Management and Policy, Vol. 20, No.2.
- Gauntner, J. & Hansman, C. (2017). **Boundary-Spanner Role Conflict in Public Urban Universities**. Journal of Higher Education Outreach and Engagement, 21(1).
- Haslam, A. (2004). **Psychology in organization, the social identity approach**. 2nd Ed. Sage Publications. London.
- Louise, D. (2002). **The Role of civil society in the EU, S Development policy**, PHD, university of walden, united states
- Scott, Richard W. (1992). **Organization, Rational, Natural and opens teams**, third edition, new Englewood cliffs practice hall, U.N.A.
- Tarantino, K.L. (2017). **Undergraduate Learning through Engaged Scholarship and University- Community Partnerships**. Journal of Higher Education Outreach and Engagement, 21(2).
- Woolcock, M. (2001). **Decrg Policy Research Report on Globalization. Growth and Poverty: fears and on agenda for Actron" Globalization governance and civil society** "Back ground pape.
- Webster dictionary of the English language** (1991): NewYourk lexiocon publications.
- <https://www.presidency.eg/ar/%D9%85%D8%B5%D8%B1/%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B5%D8%B1-2030>